جامعة الرياض – مكتبة المخطوطات

٢٧١

وكنت عنه احلالا له واهل بيته قال وايضا ري سيريدس من ذلك ويمكن
الايمان من قلبك ويزيد حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوى
رجوعك عن بغضه وقيل المراد وانا ايضا بالنسبة اليك مثل ذلك والاول
اولى مسيك بفتح الميم وتخفيف السين وبكسر الميم وتشديد السين اي بخيل شحيح
ان اطعم بفتح ان وكسرها لا اي لا حرج بالمعروف اي المعني وفيه وجوب نفقة الاولاد
الفقراء الصغار وجواز ذكر الانسان بما يكره عند الحاجة واخذ قدر الحاجة
من المال بغير اذن صاحبه واحتج به على جواز الحكم على الغايب والحق انه كان
افتا لا حكما باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل
رضي الله عنه بضم النون وفتح الفا القرشي العدوي والد سعيد احد
العشرة كان يتعبد في الجاهلية على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام ويوحد
الله تعالى واجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ومات ايضا قبلها الحديث
الاول بلدح بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح المهملة واخره الحا
واد قبل مكة من جهة الغرب يصرف ولا يصرف فابى زيد ان ياكل قال فان قيل
نبينا صلى الله عليه وسلم اولى ان لا ياكل قيل ليس في الحديث انه اكل
من تلك السفرة وبان كل ما يوضع في سفرة الانسان ياكل منه اتباعه ولم يكن
نزل على شيء حتى ينهاهم عن اكله واجاب السهيلي بان زيدا انما قال
ذلك برأي منه لا بشرع قبله فالذي في شرع ابراهيم تحريم الميتة الا ما ذبح لغير
الله ورد ما قاله بان الذي في شرع ابراهيم عليه الصلاة والسلام تحريم ما ذبح لغير الله
وقد كان عدو الاصنام والله تعالى يقول ان اتبع ملة ابراهيم وذلك
امتناع زيد لاحتمال ان يكون فيها ما ذبح على الاصنام وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياكل من ذبائحهم التي يذبحونها لاصنامهم اما ذبائحهم التي لماكلهم فلم
فلم ينزل على احد فيها شيء وقد كان منعها بين ظهرانيهم ولم يذكر انه كان يتنزه عنها الا
في الميتة فان قريشا كانوا يتنزهون في الجاهلية عنها انك لي واجرت اي من حال
دينكم وكيفيته واني استطيع اي والحال اني لي قدرة على عدم الحمل غضب هو ايصال
العذاب لعنة هي البعد عن الرحمة والغضب اشد من اللعنة وكان اليهود
احق به لانهم اشد عداوة لاهل الحق يحيي الموءودة اطلاق الاحيا مجاز عن الابقا من
الهلاك كما ان المراد بالموءودة من يقصد وادها ترعرعت براء وعين مهملة مكررة
بين ان تحركت ونشأت باب بنيان الكعبة الحديث الاول
من الحجارة اي من اجل دفع مضرتها وفي بعضها يعني عن الحجارة ويروي يعل بالحجارة

الى الارض اي لما جعل الازار على عاتقه فانكشفت عورته فخر مغشيا عليه
وطمحت بفتح الميم اي ارتفعت ثم افاق فقال اعطوني ازاري واخذه فستر عورته
وهذه القصة كانت قبل النبوة بخمس سنين او بخمس عشرة سنة وسبق الحديث
اول الصلاة قال العلماء بني البيت خمس مرات بنته الملائكة وقيل
ادم ثم ابراهيم عليهما الصلاة والسلام ثم قريش في الجاهلية وحضر صلى الله عليه وسلم
وهو هذه القصة ثم ابن الزبير ثم الحجاج واستقر وقيل بني مرتين اخريين
او ثلاثا الثاني قالا لم يكن فيه ارسال لانهما تابعيان لم يدركا عهد النبي صلى الله عليه
وسلم كان عمر اي زمان خلافته جدر جمع الجدار وبناه قصير فبناه ابن الزبير اي
طوله لامر تنفاه وفي بعضها جدره بفتح الجيم بلفظ المفرد منصوبا وقصر احال
باب ايام الجاهلية هي مدة الفترة بين عيسى ومحمد
عليهما الصلاة والسلام سميت بذلك لكثرة جهالاتهم الحديث الاول امر
اي اوجب وسبق اخر كتاب الصيام الثاني يسمون اي يجعلون مكانه
في الحرمة وذلك النسيء المشهور يوخرون ذا الحجة الى المحرم والمحرم الى صفر
وهلم جرا ولم تتصرفات اخر صفرا ويروي صفر وانما فعلوا ذلك لانه يشق
عليهم توالي ثلاثة اشهر حرم فقصدوا اينها ان جعلوا المحرم صفرا برا بفتح الرا
الدبر بفتحتين اي الجرح الذي على ظهر الابل من الجراحات ونحوها من اثر السفر
وفي بعضها وعفا الاثر اي المجي بعد البراءة وكان البرء والعفو غالبا بعد انسلاخ صفر
وفي بعض الروايات صريحا وانسلخ صفر رابعة اي صبيحة رابعة ذي الحجة او ليلة
رابعة اي الحل اي شيء من الاشيا يحل تحليلنا لانه قال لم اعتمروا واحلوا حيث
بالحل كله اي يحل فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى الجماع وتقدمت مباحث
ه في باب التمتع في الحج الثالث عن جده اي حزن بفتح المهملة وسكون
الزاء وبنون قال له صلى الله عليه وسلم وقد اسلم يوم الفتح ما اسمك قال
حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي فكان سعيد يقول
فما زالت الحزونة فينا بعد قال قال لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد وفيه
رد لقول الحاكم ان البخاري لم يرو عن احد ممن لم يرو عنه الا واحد وقال
ولعله اراد غير الصحابة الجبلين اي جبلي مكة المشرفين عليها ويقول اي عمرو
ولد شان اي قصة طويلة واما عرف السب في هذا السيل واما في الطوفان فحفظ
ورفع الى السما لان ذلك كان عذابا بخلاف هذا السيل الرابع احمس بالمهملة وفتح الميم
قبيلة مصمتة اي صامتة اي ساكتة يقال اصمت اصماتا وصمت صموتا وصمتا وصماتا

Copyright © King Saud University